

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تطبيق تعليم كتاب قواعد اللغة العربية لفهم القواعد

١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

ان يوضّح تعريف تعليم واللغة العربية وتعليم اللغة العربية. فتعريف التعليم بنظر اراء العلماء، قال محمود علي السمان: "التعليم واصطلاحا ايصال المعلم العلم والمعرفة الى اذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفرت لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^١ وعند رشدي احمد طعيمة، "التعليم هو عملية اعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم".^٢ وبعبارة الاخرى التي مجموع الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيعة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تسع له كلمة البيعة من معان من اجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٢ وتعريف عند حسن شحاتة: "ان التعليم هو عملية نقل

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ٣٦.

^٢ رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجة واساليبية، (مصر: منشورات المنظمة

الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٣٥.

المعلومات من الكتب او من عقل المعلم الى عقل المتعلم".^٣

قبل ان يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم الباحث مفهوم اللغة. قال مصطفى الغلاييني "ان اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".^٤

أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٥ وقال محمد علي الخولي "اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة".^٦ والرمز يعني التعبير عن شيء ذي دلالة محددة يتفق الناس عليها. والصوتية يعني أن سمعت متحدثاً ومستمعا.^٧

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت الينا من طريق النقل. وحفظها لنا

^٣حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص ١٩.

^٤الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (بيروت: دار

البيان، ٢٠٠٨)، ص ٧.

^٥رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (مدينة: دار الفكر العربي،

١٩٩٨) ص ٢٦.

^٦محمد علي الخولي، اساليب التدريس اللغة العربية، (العربية السعودية: الرياض المملكة، ١٩٨٢)،

ص ١٥

^٧رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص ١٣٦.

القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ومارواه الثقات من
 مشور العرب و منظومهم.^٨ وأيضا أنها اللغة القويمة التي
 تربط حاضرنا بماضيها، وتربط بتراث الأباء والأجداد
 وغيرهما.^٩

اللغة العربية من أشهر اللغات السامية التي هي
 نسبة الى سام ابن نوح عليه السلام. واللغات السامية كثيرة
 منها : الباباية والآشورية والفينيقية والعبرية والبربرية، وقد
 بدأت اللغة العربية تاريخها بخصائصها المميزة لها في عصر
 سابق للدعوة الاسلامية يرده علماء المقارنة بين اللغات الى
 القرن الرابع قبل الهجرة.^{١٠}

واللغة العربية لها مميزات، منها :

(١) لغة اشتقاق : ان ظاهرة الاشتقاق أكثر وضوحا في
 العربية. والاشتقاق معناه أن للكلمة ثلاثة أصول
 (جذر)، وانها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها
 أفعال وبعضها أسماء وبعضها صفات.

^٨ شيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، ص ٧.

^٩ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ٥٢

^{١٠} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (كتاب المعلم والموجه والباحث في طريق

تدريس اللغة العربية). ص ١٩.

٢) لغة صيغ : بناء الصيغ مع الاشتقاق أساسان لتوليد المفردات وإثراء اللغة ويقصد ببناء الصيغ أنه يمكن تشكيل قدر كبير من الصيغ من أصل واحد.

٣) لغة تصريف : وفي العربية قد يتغير حرف بحرف آخر كان يترتب عليه الثقل فكلمة "ميزان" كان حقها أن تكون "موزان" فتغيرت وصارت ميزان تحببًا للثقل.^{١١}

ب. أهمية تعليم اللغة العربية

اللغة العربية تعتبر بتراتها الأدبي الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم. فمنذ العصور الوسطى تمتعت هذه اللغة العالمية التي جعلتها إحدى لغات العالم العظيمة، مثل اليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية والروسية. وهذا الوضع بالنسبة العمرية لا يعكس - فقط - عدد المتكلمين بها بل يعكس أيضا المكانة التي احتلتها في التاريخ، والدور المهم الذي لعبته - وما تزال تلعبه - في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.

وقد ذكر العالم اللغوي العظيم "فيرجسون"، أن اللغة العربية بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها، وبالنسبة إلى

^{١١} محمد علي الحوي، اساليب التدريس اللغة العربية، (العربية السعودية: الرياض المملكة،

١٩٨٢)، ص ١٥

مدى تأثيرها تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم وينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات المهمة في العالم.^{١٢}
 إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وتتضح أهميتها بالنسبة للفرد و المجتمع فيما يلي:

(١) أن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويعرضها على الآخرين، وذلك مما يزيد من ثبات الإنسان واستقراره حيث كثير من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة ويسر : وانطلاق، يصابون بالعي والحصر والعجز فيشعرون بالدونية مما يؤثر على حالتهم النفسية فباللغة يحقق الفرد ذاته.^{١٣}

(٢) يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذا مما يريح الإنسان، وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حدة هذه الانفعالات، وهنا يجد الإنسان راحته النفسية وقد يكون هذا التعبير كلاما : أو شعرا : أو مقالا، أو قصة، والمنهج الجيد في اللغة، والمعلم الماهر أيضا يستثمر ان ذلك في جميع مراحل التعليم لصالح المتعلم.

^{١٢} فتحي علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجنب، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٧)، ص ٢٣

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص ٢٦.

٣) الإنسان اجتماعي بطبعه وحياته في جماعة تقوم على التفاهم، واللغة أهم أدوات هذا التفاهم بين الإنسان وغيره في كل تجمع إنساني.

٤) اللغة اهم ما تقوم عليه عمليات الاتصال والتواصل بين ابناء المجتمع، والتفاهم بين أفرادهم: مما يؤدي إلى التواءم بينهم كما يؤدي إلى رقي المجتمع ونهضته وتقدمه. فاللغة روح المجتمع ودليل تقدمه وحضارته وتطوره، وهي عنوانه وهويته، وهمة وصل ماضيه بحاضره، وهي أهم أدوات التفكير لاستشراف مستقبله.^{١٤}

ج. أهداف تعليم اللغة العربية

يهدف تعليم اللغة من البداية إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل التلميذ في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع الجديد، والنطق الصحيح،

^{١٤} محمد علي الحولي، اساليب التدريس اللغة العربية، ص ١٨

والقراءة الواعية، والكتابة السليمة، الأمر الذى يساعده على أن ينهض بالعمل الذى يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة فى المرحلة التعليمية التالية. إن هذا المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية للأنشطة العقلية والانفعالية والحركة التى لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، فعندما يتكلم الإنسان لغة ما فإن ذلك يعد نشاطا عقليا وانفعاليا لأن الإنسان يفكر فيما يقول ويضمه أحاسيس وانفعالاته. على ذلك لا تفصل التربية الرشيدة، فى تعليم اللغة العربية بين عقل التلميذ وجسمه وقلبه.^{١٥}

وأما أهداف تعليم العربية للاطین بلغات أخرى فى ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- (١) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التى يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. أو بصورة تقرب من ذلك. وفى ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بان تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي.
- (أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

^{١٥} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص ٤٦

(ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة
والتحديث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في
المعنى سليماً في الأداء.

(ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية
بدقة وفهم.

(د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية
بدقة وطلاقة

(٢) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها
عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات وتراكيب،
ومفاهيم.

(٣) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم
بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها
والمجتمع الذي يتعامل معه.^{١٦}

٢. تعليم قواعد اللغة العربية

(١) مفهوم تعليم قواعد اللغة العربية

أما القواعد هي جمع القاعدة من قعد لغة بمعنى
القانون والدستور، وفي الاصطلاح، تطلق على الأصل
والقانون والضابط وتعرف بأنها أمر كلي يتطبق على جميع
جزئياته. وكما قال وليد أحمد جابر هي طائفة من المعايير

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، ص ٤٩-٥٠.

والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.

إنّ قواعد اللغة هي القواعد المتعلقة بحركات اواخر الكلمات أو ما يسمى بحركات الإعراب. والرأي الآخر هو القوانين التي يتركب الكلام بموجيها من أجزاء مختلفة: القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات، والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما يسبقها أو يليها من لا صفات، والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها، فتحويل لم أداة التعريف إلى سين في كلمة السيارة وإلى دال في كلمة الدار قاعدة، وإضافة كسرة "للتخلص من التقاء الساكنين" أي لتجنب توالي ثلاثة أصوات صحيحة وغيرهم.^{١٧}

والقواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة

^{١٧} عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، (الكويت: مؤسسة دار العلوم، ١٩٧٩)،

التعبير وسلامة الأداء ليستخداموا اللغة العربية استخداما
صحيحا.^{١٨}

ولقد كان مفهوم القواعد يضيق أحيانا ليقصر على ضبط أواخر الكلام ويتسع أحيانا ليشمل بنية الكلمة مما يطلق عليه الصرف. والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوزت هذا المفهوم إلى التأكيد اللغوية وبنى الجمل الفرعية والأساسية. والمعاني والأصوات جزء من النحو هي الأخرى كما سبق إن رأينا هذا المفهوم عند تشومسكي. ذلك لأن تغيير الحركات الإعرابية والصيغ والأبنية يؤدي إلى تغيير في المعنى. من النظرية السابقة يلخص الباحث بأن تعلم النحو هو عملية الطلاب لمعرفة أحر الكلمات العربية كإنجاز تفاعل البيئتهم من ناحية المعرفي الوجداني والمهاري. فيه تركيب الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أو بعبارة أخرى

وأما السبب ليتعلم الطلاب القواعد اللغة العربية

منه:

^{١٨} طه على حسين الليلي، سعاد عبد الكريم الوثلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن: جدارا للكتاب العلمي، ٢٠٠٩)، ص ١٥٠

(أ) لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة، ودليل على أصالتها.

(ب) لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.

(ج) لأنها تساعد على فهم الجمل وتركيبها.^{١٩}

أما قواعد اللغة التي تقدم في برامج تعليمها، فإنها تختلف في أهدافها عن علم النحو. فالإهتمام عند واضعي هذه القواعد يتركز على تقديم إطار تربوي من التعريفات والمقارنات والتدريبات وصياغة بعض القواعد التي تعين المتعلم على تحصيل معلومات عن اللغة واستخدامها بطلاقة.^{٢٠}

(٢) أهداف تعليم القواعد

وأما الهدف من دراسة اللغة أربعة من أهداف أساسية هي: فهم اللغة حين يسمع، وفهمها حين يرى مكتوبة وإفهامها للأخرين بواسطة الكلام، وإفهامها لهم بواسطة الكتابة. ومن الواضح أن دراسة القواعد ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة من وسائل إتقان المهارات الأربع المذكورة.

^{١٩} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- ومدخله- طرق تدريسه، (مكة: حقوق الطبع واعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٧٤.
^{٢٠} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومدخله طرق تدريسه، ص.

ومن الواضح أن اتقان تلك المهارات لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد اللغة.^{٢١}

ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي:

(أ) القواعد تساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فينحبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.

(ب) التلاميذ تحمل على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل. حول بثتهم، وتعبير عن ميولهم،

(ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، يفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول وتعبير عن ميولهم.

(د) نظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الراكاة في هذه الأساليب.

(هـ) والقواعد تساعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، ونكون في انفوسهم الذوق الأدبي،

^{٢١} عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، ص. ٥٣.

لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليبه،
 والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين
 التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.
 (و) التلاميذ تدريب على استعمال الألفاظ والتراكيب
 استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة
 للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل
 وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات
 الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.
 (ز) تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار
 العامية.
 (ح) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرّج
 على تمييز الخطأ من الصواب.^{٢٢}
 وقال رشدي أحمد طعيمة إن هدف تدريس النحو
 ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التاكيب
 المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه،
 وتدريبه على أن ينتجه صحيحاً بعد ذلك. ويحمل صلاح
 مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة، وهي كما
 يلي:

^{٢٢} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص ٢٠١-٢٠٢.

- (أ) لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.
- (ب) لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.
- (ج) لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها.^{٢٣}
- (٣) طريقة في تعليم القواعد

الطريقة هي التي يستخدمها المعلم للتغلب على الأنشطة التعليمية لتحقيق وصول المعرفة للطلاب بطريقة أسهل وبأقل وقت وتكلفة.^{٢٤} في النظرة القديمة لطريقة التدريس نحو، الطلاب وجب حفظ القواعد، لو لم يفهموها. ولذلك، لم ينجحوا في تطبيق القواعد التي حفظوها على العالم الحقيقي. يحدث هذا كثيرا في المدارس الداخلية الإسلامية الإندونيسية، وكذلك في العديد من البلدان العربية. هذا هو المكان الذي تبرز فيه فكرة كيفية التغلب على هذه المشكلة، بالطبع من بين طرق التغلب عليها إيجاد أفضل وأسهل طريقة لإيصال رسائل علوم النحو للطلاب.

(أ) طريقة القياسية

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة واسبابية، (مصر: منشورات المنظمة

الإسلامية للتبئية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٦٤١

^{٢٤} Taufikur Hakim, "Amsilati dan Pengajaran Nahwu Shorof", Jurnal Insania, vol 11 nomor 3 Sep-Des 2006, hal 389-407

الطريقة أحيانا على أنها طريقة القاعدة ثم المثال، وهي أقدم طريقة في تدريس علم النحو، على الرغم أن هذه الطريقة هي الأقدم ولكنها لا تزال مستخدمة على نطاق واسع حتى الآن في مختلف المؤسسات التعليمية في كل من شبه الجزيرة العربية وإندونيسيا، وخاصة المدارس الداخلية الإسلامية.^{٢٥}

يتحدى العديد من الأشخاص هذه الطريقة على أساس:

- (١) يبدو أن الغرض الأساسي من هذه الطريقة هو حفظ القواعد بغض النظر عن تطوير القدرة على تطبيقها، فقد تكون مناسبة للأشخاص الذين يدرسون اللغة العربية على وجه التحديد ولكنها غير مناسبة لأطفال المدارس الذين هم علمالنحو بالنسبة لهم يتم ممارستها حتى لا يتم حفظها.
- (٢) بهذه الطريقة، غالبا لا ينتبه الطلاب للدرس أو المعلم، بسبب الموقف السلي للطلاب، حتى لو كان هناك طلاب يشاركون، فإن عدد الطلاب ليس كثيرا.

²⁵ Ahmad Sehri Bin Punawa, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Hunafa, vol 7 nomor 1 April 2010, Hal.: 47-60

٣) خلافا لمبادئ التدريس التي تتطلب الانطلاق من السهل، ثم بالتدرج إلى الصعب، من الملموس إلى المجرد. بطبيعة الحال، يؤدي إعطاء الأولوية للقواعد على الأمثلة إلى الإرهاق والصعوبة.

٤) يمكن أن ينسى الطلاب القواعد التي حفظوها لأنهم يحفظونها فقط دون فهمها.

٥) يعارض العديد من المعلمين هذه الطريقة على نطاق واسع، لأنها انتباه الطلاب، وكذلك لأنها تفصل النحو عن اللغة، مما يعطي الانطباع بأن النحو هدف وليس وسيلة لتحسين التعبير اللغوي.^{٢٦}

في هذه الطريقة، يركز التدريس على عرض القواعد، وفرض حفظ القواعد على الطلاب. ثم أعط أمثلة لتوضيح معنى القاعدة. هذا يعني أن عملية التعلم تتم من العام إلى الخاص. ولدت فكرة القياس على أساس الرغبة في أن يفهم الطلاب معنى القواعد العامة التي تعلق في أذهانهم، وهذا السبب المعلمين أو الطلاب مطالبون بعمل تشابه مع مثال جديد غير

²⁶ Ahmad Sehri Bin Punawa, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Hunafa, vol 7 nomor 1 April 2010, Hal. 52

واضح لمثال الآخر الواضح، ثم يطابق القاعدة العامة في وقت سابق.

(ب) طريقة الاستقرائية

طريقة الاستقرائية هي طريقة تستخدم للتأثير على الطلاب بحيث لا يكون لديهم وقت لتجاهل الدروس أو مجرد التزام الصمت أثناء التعلم. تسمى هذه الطريقة أحيانا الاستنتاجية أو الاستنباطية أو طريقة هيربارت كارين باتباع الخمس الخطوات التي يجب تنفيذها كما حددها جوهان بريدریش هيربارت (أحمد، ١٩٩٨ : ١٩١). في البداية دخلت هذه الطريقة إلى العالم العربي بعد دعوة من بعثة تعليمية من أوروبا في أوائل القرن العشرين الميلادي، حيث يكون أسلوب التدريس في هذه الطريقة هو عكس طريقة القياس، لأن هذه الطريقة تقوم على تقديم الأمثلة أولا و ثم الأمثلة التي تمت مناقشتها مع الطلاب ومقارنتها وصياغة القواعد ومن ثم إعطاء التدريب للطلاب. تبدأ هذه الطريقة من الخاص حتى تصل إلى القواعد العامة،^{٢٧} بينما تنتقل القياس من عام إلى خاص.

²⁷ Ummi Nurun Ni'mah, *Qiyas Sebagai Metode Sebuah Metode Dalam Nahwu*, Jurnal Adabiyat, Vol 07, Nomor 01, Juni 2008

الطريقة يجادلون بأن هذه الطريقة توفر فرصة للمعلم لاختيار الأمثلة بحرية، كما يمكن أن تساعد المعلمين والطلاب على تسريع مسار الدرس.³⁰

لتعزيز الفهم، يقوم المعلم بعمل شرح النحو بالإضافة إلى شرح القواعد، كما يشرح الأساتيد من خلال إعطاء أمثلة. هم يرون أن هذه الطريقة سهلة الاستخدام لذا فهي مفيدة جدا في تعلم علوم النحو، حيث يكون الطالب الذي يفهم علوم القواعد ولسانه أكثرطلاقة والأشخاص الذين يستخرجون القواعد من الأمثلة المذكورة في وقت سابق بالإضافة إلى ذلك سيكون قادرا على مساعدة المعلم على إنهاء جميع الموضوعات الموضوعات الأساسية الواردة في المنهج الدراسي، يمكنه أيضا التغلب على المشكلات التي يطرحها المنهج.³¹

مزايا طريقة العينة يجادل مؤيدو هذه الطريقة بأن هذه الطريقة توفر فرصة للمعلم لاختيار الأمثلة بحرية، كما يمكن أن تساعد المعلمين والطلاب عليه تسريع عملية التعلم.

³⁰ Ahmad Sehri Bin Punawa, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*”, Jurnal Hunafa, vol 7 nomor 1 April 2010, Hal. 54

³¹ Rodliyah Zaenudin, “*Pembelajaran Nahwu Sorof Dan Implikasinya*”, Holistic vol 13, nomor 01, juni 2012

إنهم يرون أن هذه الطريقة سهلة الاستخدام بحيث تكون مفيدة جدا في تعلم اللغة، حيث يكون الطالب الذي يفهم القواعد حقا، ولسانه أكثر طلاقة والأشخاص الذين يبحثون عن القواعد من الأمثلة المذكورة سابقا في بالإضافة إلى ذلك سيكون قادرا على مساعدة المعلم على قضاء كل الوقت. المواضيع الأساسية الواردة في منهجه الدراسي، يمكنه أيضا التغلب على المشكلات التي يطرحها المنهج الدراسي.

٣٢

(د) طريقة النص الكامل

يتم استخدام طريقة النص الكامل بعد أن تعطى الأستاذ معنى أو تعلم النص، ثم يشرحها الأستاذ وفقا لما هو موجود في النص. غالبا ما تسمى هذه الطريقة أيضا طريقة السياق المستمر أو طريقة النص الكامل أو طريقة إعادة الحفظ، لأن هذه الطريقة هي نتيجة للتغييرات في طرق التدريس السابقة. وتركز هذه الطريقة على النصوص الكاملة أو المقالات المأخوذة من قراءة الكتب والنصوص الأدبية والمواد التاريخية والصحف اليومية والمجلات اليومية الأسبوعية وما شابهها ويفضل

³² Ahmad Sehri Bin Punawa, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Hunafa, vol 7 nomor 1 April 2010, Hal. 52

النصوص التي تحتوي على أحداث دافئة في أذهان الطلاب.^{٣٣}

واجب المعلم في تطبيق هذه الطريقة لشرح النص، ثم مناقشة موضوع القراءة، ثم أخذ مثال للنص الذي يمكن استخدامه كأساس للموضوع ثم متابعة الخطوات التي يجب اتخاذها وفقا لطريقة. مزايا طريقة النص الكامل، يرى مؤيدو هذه الطريقة أن تدريس النحو من خلال مناهج فجوات اللغة سيحقق الاستقرار، وسيشعر الطلاب بالاتصال بين اللغات. مع حياته، حتى يحبون علم النحو وليس العكس.^{٣٤}

إن طريقة النص بأكمله بها نقاط ضعف، بما في ذلك:

(١) يجد بعض المعلمين صعوبة في إيجاد أو إنشاء نصوص يمكن أن تستوعب جميع مشاكل المواد الفرعية، لأن المعلمين يواجهون أحيانا صعوبات في التعامل معها. نتيجة لذلك، تتضرر اللغة كثيرا في بعض الأحيان.

³³ Ahmad Sehri Bin Punawa, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Hunafa, vol 7 nomor 1 April 2010, Hal. 54

³⁴ Nurul Hadi, *Telaah Epistimologis Ilmu Nahwu Klasik*, OKARA, vol 1, nomor 7, mei 2012

٢) للتطرق إلى جميع جوانب القواعد المرغوبة، يضطر المعلمون عادة إلى كتابة نصوص طويلة جدا تصل إلى صفحة واحدة أو أكثر. نتيجة لذلك، سيواجه المعلم معضلتين:

أ) يناقش المعلم النص الطويل بشكل كامل، من المقدمة، والقراءة، والمناقشة مع الطلاب، الأمثلة المطلوبة في هذه الحالة، لا يوجد وقت كاف لشرح الدرس. يتم تقليل الوقت المستعد لأداء التمارين، ناهيك عن عدم توفر الوقت الكافي للطلاب لتكوين الكواید الصحيح.

ب) أو يتجاهل المعلم النص ويختار على الفور الأمثلة ويشرحها ويناقشها بإيجاز دون إرضاء الطلاب. في هذه الحالة، انحرف المعلم عن طريقة التدريس المثالية، وهي الطريقة التي يمكن أن تربط مناقشة النحو المناسبة والممارسة المرضية والتعليم الذي يتطلب أن يتم تدريس كويد تحت رعاية نصوص اللغة الأدبية.^{٣٥}

³⁵ Ahmad Sehri Bin Punawa, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Hunafa, vol 7 nomor 1 April 2010, Hal. 55

٤) تقويم القواعد العربية

يعتمد نجاح تنفيذ أساليب التعلم بشكل كبير على كيفية استخدام المعلم لطريقة التعلم نفسها، لأنه لا يمكن تنفيذ استراتيجيات التعلم إلا من خلال استخدام طرق التعلم لتكون قادرة على نقل التعلم بشكل جيد، وحتى يتمكن الطلاب من فهم أفضل الدرس، المعلم بالإضافة إلى إتقان المادة، مطلوب أيضا أن يكون المعلم ماهرا في اختيار واستخدام طرق التدريس المناسبة للمواقف والظروف التي يواجهونها، ويجب أيضا أن يتقن المعلمون بشكل عام طرقا مختلفة فيما يتعلق بالمزايا ومساوئ الطرق المستخدمة.

أما بالنسبة لعملية التعلم، فهناك طرق متنوعة خاصة في تعلم اللغة العربية. بدون طريقة، لن تتم معالجة المواد التعليمية بفعالية وكفاءة في أن شطة التدريس والتعلم نحو الأهداف التعليمية. هناك عدة طرق لتعليم اللغة. هذا طبيعي ونتيجة منطقية بسبب الافتراضات المختلفة. ولا يمكن القول ما هي الطريقة الأفضل. لأن كل طريقة لها مزاياها وعيوبها. عند استخدام الأسلوب، من الضروري معرفة الأهداف التي سيتم تحقيقها في تدريس اللغة العربية.³⁶

³⁶ Zhul Fahmiy Hasani, *Journal of Arabic learning and teaching*, vol 3, no 8 2014 hal 51

وفقا لحاسن وكونتانيعرات، تأتي الطريقة من الميثولوجيا اليونانية التي تعني الطريق أو الطريق. تعني الطريقة الاشتقاقية طريقة منظمة تعتمد على التفكير الناضج لتحقيق هدف في العلم، إلخ. طريقة عمل منظمة ومنهجية لتكون قادرا على القيام بنشاط ما بسهولة من أجل تحقيق الغرض المقصود.³⁷

طريقة التعلم طريقة التدريس هي مستوى التخطيط الشامل للبرنامج الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بخطوات تقديم الموضوع إجرائيا، لا يتعارض مع بعضها البعض، ولا يتعارض مع النهج. بمعنى آخر، الطرق هي خطوات عامة فيما يتعلق بتطبيق النظريات الموجودة على نهج معين.³⁸

وتوجد عدة طرق في تعليم اللغة العربية، أهمها طرق الحادثة والقراءة والإملاء والتلحين والحفظ والقواعد. تتكون الطريقة النحوية من طريقتين، هما طريقة القياس وطريقة الاستقراء. تقدم طريقة القياس هذه القواعد أولا ثم الأمثلة. أما الأسلوب الاستقرائي، فيبدأ التدريس بذكر الأمثلة ثم تلخيصها في القواعد النحوية.

لتحقيق الهدف في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة، هناك حاجة إلى معرفة الأدوات باللغة العربية والتي

³⁷ H.M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang Uin Maliki Press 2010), hal 11

³⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, Pt.Remaja Rosda Karya, 2011). Hal 168

تعرف بعلم النحو. حيث تكون هذه المعرفة مفتاح فهم النصوص والكتب العربية.

يقال إن النحو هو أب كل العلوم لأن علم النحو حاسم نحويًا في تحقيق أهداف القراءة. إذا لم يتم إتقان علم النحو، فلن يكون الغرض من القراءة مناسبًا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن فقط لعلم النحو أن يصلح كل كلمة في تكوينها، بما في ذلك ما يتعلق بالإعراب والشكل وغيرهما.

تعلم لغة العربية هو تنمية قدرات الطلاب في استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا. القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى المهارات اللغوية. هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتاب.

يتم الحصول على أنشطة الاستماع والتحدث من قبل شخص ما نظرًا لوجودهم في البيئة المنزلية، بينما يتم الحصول على القراءة والكتابة بشكل عام من قبل شخص ما بعد دخول البيئة المدرسية. لذلك، فإن إتقان مهارات القراءة والكتابة لمعظم الناس هو مهارة يكتسبها الشخص من خلال المدرسة، لذلك في بعض الأحيان يتم استخدام هاتين المهارتين كمؤشر على نجاح الفرد. من بين المهارتين، تظهر

مهارات القراءة استخداما أعلى من الكتابة. يمارس الناس أنشطة القراءة في أي مكان وزمان وبواسطة أي شخص.³⁹
 الطريقة النحوية من طريقتين، هما طريقة القياس وطريقة الاستقراء.

(١) طريقة القياس هي طريقة تعرض القواعد أولاً ثم الأمثلة.
 (٢) طريقة الاستقراء هي طريقة تقدم الأمثلة أولاً ثم تختتم قواعد النحو.

يمكن شرح استراتيجيات وخطوات تعلم اللغة حسب الطريقتين المذكورتين أعلاه باختصار على النحو التالي:

(١) النموذج الأول يستخدم طريقة القياس:
 (أ) يدخل المعلم الفصل ويبدأ الدرس بذكر موضوع معين.

(ب) يواصل المعلم الدرس بشرح قواعد النهج.
 (ج) يستمر الدرس مع فهم الطلاب لقواعد النهج وحفظها.

(د) يقدم المعلم أمثلة أو نصوصاً تتعلق بالقواعد.
 (هـ) يقدم المعلم استنتاجات الدرس.

(و) بعد اعتباره كافياً، يُطلب من الطلاب العمل على أسئلة الممارسة.

³⁹ Yeti Mulyati dkk, *Pendidikan Bahasa Dan Satra Indonesia Di Kelas Tinggi*, (Universitas terbuka Jakarta, 1998). Hal 440

- ٢) يستخدم النموذج الثاني طريقة الاستقراء:
- أ) يبدأ المعلم الدرس بتحديد موضوع أو موضوع الدرس.
- ب) يعرض المعلم أمثلة من الجمل أو النصوص المتعلقة بالموضوع.
- ج) يتناوب الطلاب على قراءة الأمثلة أو النصوص التي يعرضها المعلم.
- د) بعد اعتبارها كافية، يبدأ المعلم في شرح قواعد النهج الواردة في الأمثلة أو النصوص المتعلقة بالموضوع.
- هـ) من الأمثلة أو النصوص، يقوم المعلم مع الطلاب بعمل استنتاجات أو ملخصات حول قواعد النهج.
- و) أخيرا يطلب من الطلاب العمل على أسئلة الممارسة.^{٤٠}
- ٥) مشكلات تعليم القواعد اللغة العربية

ليس هناك علم من العلوم العربية قد نال من العناية ماناله النحو العربي قديما وحديثا. هذه العناية التي زادت عن حدها قد انثلبت إلى ضدها. وبدأت

⁴⁰ Muhammad Ihsan, dan Ziadatulhasanah, *Pengaruh Metode Qiyasi*, Jurnal Ta'dib, Volume 18 No 1 Jan- Juni 2020, hal 28-29

أبحاث النحوى ودراساته تبعد شيئاً ف شيئاً عن الغرض الذي نخدمه، وهكذا حدث الفراق بين النحو واللغة.^{٤١}

إن قواعد اللغة العربية صرفية كانت أو نحوية، تعد مشكلة كبيرة عند متعلميها، ويلزم للمدرس أن يفهم ما شعره المتعلم من المشكلات القواعد. ثم يقدم وسيلة سهلة لتعليم اللغة العربية وإتقانها في أسرع وقت.^{٤٢}

من بعض الجهود التي يمكن العمل به هو تبسيط بنية الكلمات ومواقع الإعراب، يعني تجنب وإزالة الأشياء قليلة الوظيفة ونادرة الاستعمال. ويمكن استعمال الكلمات الوظيفة شفوياً كانت أو تحريراً. والواقع هو أن كثيراً من الأوزان المدروسة لم تكن فعالة في اللغة. فمن المستحسن أن تدرس القواعد على الطريقة القياسية ولا سماعية. قال الغلابيني أن علم الصرف جزء من القواعد تبين صيغ الكلمات العربي وأحوالها التي يجب الاهتمام به في تعليم اللغة العربية. عادة ما تحدث مشاكل تعلم اللغة العربية لأن تنفيذ التعليم الديني هو أكثر توجهها على الجوانب

^{٤١} على احمد مدكوؤ، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٧)، ص ٢٠٥

^{٤٢} سيف الأتم، وغيرها، دليل تعليم اللغة العربية للمتحدثين والمتوسطين في إندونيسيا: بين التحديات

والتوقعات، (مالانج: مطبع الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)، ص ٨

المعرفية فقط، في حين أن التعليم الذي غرس القيم الدينية القيمة الأخلاقية أيضا التي ينبغي أن تكون أكثر تركيزا على الممارس، فليس من المستغرب أن يجد العديد من الأطفال قيمة جيدة في المواضيع.^{٤٣}

تعليم اللغة العربية في مجال قواعد اللغة تعليم صعوبة للطلاب الإندونسي لأن قوانين اللغة كثيرة جدا. وقد يوجدون القواعد المساواة تقريبا. الاعتقاد الناشئ في المجتمع الإندونسي أن اللغة العربية صعوبة لكن كل اللغة له طبقة الصعوبة أو السهولة المختلفة، وذلك يتعلق على طبيعة نظام اللغة كالصوتي أو التشكيلي أو النحوي أو الصرفي.^{٤٤}

تم الوصول من هذه الأسباب من دراسة ميدانية. وقد صنقت هذه الأسباب كما يلي:

(١) يتعلق بمادة القواعد

المشاكل الذي يتعلق بمادة القواعد يعني اعتماد القواعد على القوانين المجردة، كثيرة من الأوجه الإعرابية وكثرة من المصطلحات النحوية. بجانب إلى ذلك المشاكل الذي تواجه يعني

⁴³ Fakhur Rahman, dkk, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Kota Langsal*. Jurnal Observasi, Vol. 20, No. 20, Juli-Desember 2019

⁴⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang : UIN-MALIKI Press), 2011, hlm. 1

تداخل بعض الموضوعات في البعض الآخر والكشف عن المعاني والدلالات في المعاجم اللغوية.

(٢) يتعلق بالطريقة كالوسيلة كالنشاط كالتقون

وأما المشاكل يتعلق بالطريقة والوسيلة والنشاط والتقويم يعني افتقاد الوسيلة التعليمية المناسبة لتوضيح القاعدة واعتبار القواعد النحوية غاية في حد ذاتها. والطريقة الذي يصبح المشاكل في تعلم القواعد يعني الطريقة الذي تناول المدرس لدرس القواعد ليست شيقة، وعدم التنوع في طريقة التدريس، ثم مساعدة الطالب في التّكيز على فروع اللغة العربية، دون القواعد النحوية وعدم التعويل عليها في الإختبارات الدورية، أو النهائية.

(٣) يتعلق بالمعلم

أما المشاكل يتعلق بالمعلم يعني ضعف بعض معلم اللغة العربية وخوف بعض مدرّس اللغة العربية من تدريس القواعد. ثم إهمال المعلم أحيانا القواعد، والانصراف عنها إلى النصوص والقراءة مثلا.

٤) يتعلق بالتلميذ

المشاكل يتعلق بالتلميذ كما يلي، ضعف
خلفية هذا الطالب في المراحل المبكرة لتعليم
القواعد، قلة المتابعة من البيت لمستوى الطالب في
القواعد، وعدم وجود الدافع لدى الطالب لتعلم
القواعد النحوية.^{٤٥}

٣. الكتاب المدرسي

أ) مفهوم الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسية هي عنصر مهم في التعلم. الكتب
المدرسية هي واحدة من المواد التعليمية الرئيسية. كما ورد
في لائحة وزير التعليم والثقافة لجمهورية إندونيسيا رقم ٨
لعام ٢٠١٦ بشأن الكتب المستخدمة في الوحدات التعليمية
المادة ١، وهي: "الكتب المدرسية هي مصدر التعلم الرئيسي
لتحقيق الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية ويتم
إعلان أهليتها من قبل وزارة التربية والتعليم والثقافة
لاستخدامها في وحدة التعليم".

تتميز الكتب المدرسية بخصائص خاصة عند مقارنتها
بأنواع الكتب العلمية الأخرى. الخصائص المميزة لهذه
الكتب المدرسية هي:

^{٤٥} إبراهيم محمد عطا، دليل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مطبعة نور الإيمان، ٢٠٠١)، ص. ١١٣

١) الكتب المدرسية مرتبة بناء على رسائل المناهج التعليمية.

٢) الكتب المدرسية تركز على أهداف معينة.

٣) الكتب المدرسية تقدم مجالات موضوعية معينة.

٤) الكتب المدرسية موجهة لأنشطة تعلم الطلاب.

٥) تدريس الكتب المدرسية و يمكن للأنشطة التعليمية أن توجه تعليم المعلم وتعلمه في الفصل.

٦) يتم تعديل نمط تدريس الكتب المدرسية مع التطور الفكري للطلاب المستهدفين.

تستخدم الكتب المدرسية ككتيبات إرشادية للطلاب في التعلم في تدريس الطلاب لبعض مجالات الدراسة أو المواد. بناء على الشرح أعلاه، فإن الكتب المدرسية لها وظيفة كمرجع إلزامي في تعلم موضوعات معينة. إن الحاجة الملحة للكتب المدرسية في التعلم هي جعل عملية التعلم تعمل وربط المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة. وبالتالي، من الضروري وجود كتب مدرسية باللغة العربية عالية الجودة من أجل تلبية هذه الاحتياجات.

تحتوي الكتب المدرسية على مواد تعليمية يمكن أن تساعد المعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. المواد في الكتاب المدرسي هي مادة مكتوبة. تحتوي المادة الموجودة في الكتاب المدرسي على مادة الدرس التي يتم ترتيبها بشكل

منهجي، مما يوضح الشكل الكامل للكفاءات التي سيتقنها الطلاب في أنشطة التعلم بناء على المنهج الحالي حتى يتمكن الطلاب من إتقان جميع الكفاءات بشكل كامل وبطريقة متكاملة.

تحتوي الكتب المدرسية العربية على عدة مكونات مادية يجب توافرها وهي:

- ١) قراءات حول أمور تتعلق بالحياة الطلابية. لتكون أكثر تواصلًا، يجب أن تكون القراءة في شكل أسئلة وأجوبة.
- ٢) قواعد اللغة العربية باستخدام صياغة لغة الطالب المعني، يجب على المعلم القيام بها بعد القراءة وقبل البدء في التمرين.
- ٣) العديد من التدريبات الشفوية والمكتوبة التي يقوم بها الطلاب بتوجيه من المعلم.
- ٤) يجب مراعاة مراحل تقديم المواد التعليمية حتى لا تضر بفاعلية تدريس اللغة وتعلمها.
- ٥) القاموس القصير، وهو قاموس يحتوي على كلمات جديدة في الكتاب يجدها الطلاب صعبة.

٦) مواد داعمة تشمل قواميس ودفاتر تمارين وكتيبات
إرشادية للمعلمين.^{٤٦}

ب) الكتاب قواعد اللغة العربية

قد كان هذا كتاب قواعد اللغة العربية في الأصل
كتابين منفصلين، الأول كتاب الدروس النحوية لتلاميذ
المدارس الثانوية تأليف حضرات حفني بك ناصف ومحمد
بك دياب والشيخ مصطفى طوموم ومحمود أفندي عمر، وقد
قررت نظارة المعارف العمومية في أوائل شهر رجب سنة
١٣٠٩ هجرية تدريسه بالمدارس الثانوية وذلك بعد تصديق
اللجنة العلمية بنظارة المعارف واعتماد حضرة الأستاذ الأكبر
الشيخ الأنبابي شيخ الجامع الأزهر .

الثاني كتاب دروس البلاغة لتلاميذ المدارس الثانوية
تأليف حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب
وسلطان بك محمد والشيخ مصطفى طوموم، وقد قررت
نظارة المعارف العمومية في ٢ نوفمبر سنة ١٨٩٢ هجرية
تدريسه بالمدارس الثانوية وذلك بعد تصديق اللجنة العلمية
بنظارة المعارف واعتماد حضرة ذلك الأستاذ الأكبر شيخ
الجامع الأزهر. ولما زيدت سنة رابعة في مدة الدراسة الثانوية

⁴⁶ Afifa Wijdan Azhari, *Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas Vi Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Karya Toha Putra*, Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab, Vol. 1 No, hal 125-126

سنة ١٩٠٥ هجرية وغير البروجرام حسب ما يناسب هذه الزيادة استتبع ذلك إدخال بعض التغيير في الكتابين المذكورين وجعلهما كتابا واحدا سمى كتاب «قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية».^{٤٧}

وتشمل كتاب قواعد اللغة العربية نوعين: الأول كتاب الدروس النحوية والصرفية، الثاني كتاب دروس البلاغة، وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث إنها معربة أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة أو مبنية أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام. أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص. وقد تم تقسيم الكتاب إلى جزأين الجزء الأول يشمل الجزء الأول قواعد النحو والصرف، ويتضمن أربعة الأبواب النحو والصرف والكلام على الفعل والكلام على الاسم والكلام على الحرف. الجزء الثاني: يشمل الجزء الثاني دروس البلاغة، ويتضمن أربعة الأبواب المقدمة في الفصاحة والبلاغة وعلم المعاني والعلم البيان والعلم البديع.

^{٤٧} حفي بك ناصف و آخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا:الفتاح، دون السنة) ص ٢

ب. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي. يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. أستري ديلباني نور ليستاري (١٢٤٢٠٠٥٦) بموضوع "دراسة مقارنة مادة علم البلاغة في كتاب البلاغة الواضحة وكتاب قواعد اللغة العربية (تحليل تدرج المادة)". هي طالبة من جامعة سونان كاليحاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا ونفذ هذا البحث في السنة ٢٠١٥. في هذا البحث يبحث عن دراسة مقارنة مادة علم البلاغة في كتاب البلاغة الواضحة وكتاب قواعد اللغة العربية (تحليل تدرج المادة). نوع هذا البحث هو البحث المكتبي على موضوع الكتاب البلاغة الواضحة وكتاب قواعد اللغة العربية. وأما تحليل البيانات مستخدمة بتحليل المقارنة وتحليل المواد. ونتائج هذا البحث يدل على أن كتاب البلاغة الواضحة والكتاب قواعد اللغة العربية هما يساويان في استخدام تدرج النحوية من وجه اللغة وهما يساويان في استخدام تدرج المستقيم من وجه النوع.

٢. نيلي روحة (١١٢٦٠٢). بموضوع " تطبيق نموذج مبتكرة
(Connecting, Reflecting, Organizing, Extending) ،
CORE فى تعليم اللغة العربية لفهم القواعد النحوية
 بالمدرسة العالية الإسلامية دار العلوم قدس". هي طالبة من
 جامعة الإسلامية الحكومية بقدسى ونفذ هذا البحث في السنة
 ٢٠١٦. في هذا البحث يبحث عن تطبيق نموذج مبتكرة
(Connecting, Reflecting, Organizing, Extending)
CORE فى تعليم اللغة العربية لفهم القواعد النحوية بالمدرسة
 العالية الإسلامية دار العلوم قدس نوع هذا البحث هو البحث
 إن اللغة العربية هي من إحدى مادة الدراسة الواجبة على
 الطلاب في المدارس الإسلامية. وتعليم اللغة الأجنبية خاصة
 اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية دار العلوم.
٣. احمد خير الامم (١٥١٠٢١٠٠٨٦). بموضوع. " تطبيق طريقة
 تحليلية التقابلية في تعليم اللغة العربية لفهم قواعد اللغة
 العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة
 الاسلامية نهضة العلماء مطالع الهدى باكالان كرايباك
 كاليووغو بقدسى هو طالب من جامعة الإسلامية الحكومية
 بقدسى ونفذ هذا البحث في السنة ٢٠١٩. في هذا البحث
 يبحث عن تطبيق طريقة تحليلية التقابلية في تعليم اللغة العربية
 لفهم قواعد اللغة العربية. وتعليم اللغة العربية هو احدى تعليم

اللغة المشكل. ومن مشكلات تعليم اللغة العربية هي قواعد اللغة العربية لكثرة حفظها، ويحتاج المدرس الطريقة المناسبة لتحليل مشكلات الطلاب ومنها هي طريقة تحليلية التقابلية.

ح. إطار التفكير

اللغة العربية مهمة ليتعلم، وخاصة من قبل المسلمين. كواحد من العلوم الأساسية في اللغة العربية، لا يمكن تجاهل القواعد لأنه بدون القواعد ستصبح اللغة العربية فوضوية وسيكون ترتيب الكلمات والجمل غير منتظم. لذلك، في تعلم اللغة العربية، من المهم جداً معرفة القواعد.

القواعد هي علم يصعب فهمه، على الرغم من أن طريقة تدريس العلوم هذه يمارسها المعلمون على نطاق واسع، إلا أن الطلاب ما زالوا يواجهون مشكلة في تعلمها. لذلك، من الضروري استخدام طرق التدريس المناسبة والخطوات المناسبة بالإضافة إلى الموضوع الذي يجب إعطاؤه الأولوية أولاً ليتم تدريسه للطلاب، حتى يسهل عليهم تعلم القواعد.

صورة ١.١ الإطار النظري عن تطبيق تعليم كتاب قواعد اللغة العربية لفهم القواعد

